ولا يكون الغسل الا متصلا بالدخول وكذا غسل عرفة لا يكون الا متصلا
بالرواح قال سند ولا يغتسل اليوم ويبيت بظاهرها ويدخل من
غده ولا يغتسل صبيحة عرفة للوقوف انتهى ثم يدخل مكة ويستحب
لمن جاء على طريق المدينة المشرفة ان يدخلها من كداء بفتح الكاف
والمد التي بأعلا مكة قال ابن يونس عن المدونة قال مالك واحب
الي للحاج ان يدخل مكة من كداء لمن اتى من طريق المدينة ثم منه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر واسع من حيث دخل انتهى
وعلى تقييد ما في المدونة ابن الحاجب وجماعة قبله
وبعده من استحباب الدخول من ثنية كداء بالمد لمن اتى على
طريق المدينة وارتضاه العلامة خليل في توضيحه ودرج عليه في
مختصره انتهى وقال ابن فاكهاني في شرح الرسالة المشهور من
المذهب استحباب الدخول الى مكة المشرفة منها اي من كداء التي
باعلا مكة المتقدم ذكرها انفا ان كانت على طريق الداخل الى مكة
بل وان لم تكن على طريقه فيخرج عليها ويدخل منها استحبابا
وهو ظاهر اطلاق الرسالة وغيرها وهو القول المختار المعتمد
في المذهب اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وان كان مالك لم
يفعل ذلك الا لمن اتى على طريق المدينة ونحوه للجزولي

وهو ظاهر

وهو ظاهر كلام ابن الحاج في مناسكه وعليه درج اكثر شراح المختصر
واطلاق خليل في منسكه ولم يقيد بمن اتى على طريق المدينة ولفظه
في منسكه ويستحب ان يدخل من ثنية كداء قال شارحه والراجح
فيكون كلام المص هنا جاريا على المشهور والمذهب انتهى وقال
النفراوي ولا فرق بين كون الداخل اتيا من طريق المدينة او غيرها
بل يستحب لجميع اهل الافاق الدخول منها اقتداء بالنبي صلى الله عليه
وسلم والصحابة بعده وهذا هو المشهور كما قاله الفاكهاني وهذا
اي استحباب الدخول من كداء مقيد بما اذا لم يؤد الى الزحمة
والضيق عليه وعلى الناس او اذية الناس له فيتعين عليه
تركه ويدخل من طريق غيرها قاله في المدخل ويلاحظ بقلبه
عند وقوفها اي بمكة جلالة البقعة اي ارض مكة المشرفة التي
هو فيها ويبعد عن زحمة ومن زاحمه وينبغي التلطف بمن يزاحمه
ويصبر على ما اصابه من اذى فذكر ان ذلك من عزم الامور
وما نزعت الرحمة الا من قلب شقي اي قاسي القلب من اطوسين
وفي الحديث الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من
في السماء وكان بعض السلف يقول عند دخوله اللهم البلد
بلدك والبيت بيتك الاضافة للتشريف اذ هو اول بيت وضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)